

الخلافة

[641] وروى شعبة (1)، عن عبد الرحمن بن القاسم (2)، عن أبيه، عن صالح بن خوات بن جبير، عن سهل بن أبي حثمة، عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (3). وروى الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الخوف قال: يقوم الإمام وتجيئ طائفة من أصحابه فيقومون خلفه وطائفة بإزاء العدو، فيصلي بهم الإمام ركعة، ثم يقوم ويقومون معه فيمثل قائما، ويصلون هم الركعة الثانية، ثم يسلم بعضهم على بعض، ثم ينصرفون فيقومون في مقام أصحابهم ويحيي الآخرون فيقومون خلف الإمام، فيصلي بهم الركعة الثانية، ثم يجلس الإمام ويقومون هم فيصلون ركعة أخرى ثم يسلم عليهم فينصرفون بتسليمه. قال: وفي المغرب مثل ذلك، يقوم الإمام وتجيئ الطائفة فيقومون خلفه فيصلي بهم ركعة ثم يقوم ويقومون فيمثل الإمام قائما ويصلون الركعتين ويتشهدون ويسلم بعضهم على بعض، ثم ينصرفون فيقومون في موقف أصحابهم ويحيي الآخرون فيقومون في موقف أصحابهم خلف الإمام فيصلي بهم ركعة يقرأ فيها ثم يجلس ويتشهد ويقوم ويقومون معه يصلي ركعة أخرى ثم يجلس ويقومون هم فيصلون ركعة أخرى ثم يسلم عليهم (4). (1) أبو بسطام، شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، مولاهم الواسطي ثم البصري روى عن جمع كثير منهم: أبان بن تغلب وإبراهيم بن عامر بن مسعود وجابر الجعفي، وكان حجة في الحديث، وثقه أكثر من ترجم له، مات سنة 160 هـ. تهذيب التهذيب 4: 338، شذرات الذهب 1: 247 ومرآة الجنان 1: 340. (2) أبو محمد عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي، المدني، روى عن أبيه وابن المسيب وسالم ونافع مولى ابن عمر وغيرهم وروى عنه شعبة ومالك وحميد الطويل وغيرهم مات سنة 126 وقيل: 131 هـ. تهذيب التهذيب 6: 254، شذرات الذهب 1: 171، مرآة الجنان 1: 265. (3) صحيح مسلم 1: 575 الحديث 309، وسنن النسائي 1: 170. (4) الكافي 3: 455 الحديث 1، والتهذيب 3: 171 الحديث 379، والاستبصار 1: 455 الحديث 1766.